العدد ٤٦٣ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٨ رجب سنة ١٣٥٢ — الموافق ٢٧ اكتوبر ١٩٣٣

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنذِرَ أُمَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال شاعر عربي

[illegible]

			فجر س	د	اشراق س	د	ظهر س	د	عصر س	د
٦	السبت	٩	١١	١٣	١٢	٣٥	٦	١٦	٩	٣١
٧	الاحد	١٠		١٤		٣٦		١٧		٣٣
٨	الاثنين	١١		١٥		٣٧		١٨		٣٣
٩	الثلاثاء	١٢		٦		٣٧		١٨		٣٣
١٠	الاربعاء	١٣		١٧		٣٨		١٩		٣٣
١١	الخميس	١٤		١٨		٣٩		١٩		٣٣
١٢	الجمعة	١٥	١١	١٩	١٢	٤١	٦	٢٠	٩	٣٣

سيول مكة المكرمة

قديمها و حديثها

— ٣ —

٣٥ — سيل عام ٨١٤ : في اليوم الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة في هذا العام ظهر السيل وقت الظهيرة ، فهدم سدود العيون ، ثم انساب الى البلدة فدخل المسجد الحرام ، ووصل الى ثلثي منبر الخطابة .

٣٦ — سيل عام ٨٢٥ : عقيب صلاة الصبح من يوم السبت سابع وعشرين من ذي الحجة سنة ٨٢٥ دخل السيل الى المسجد الحرام فارتفع الى فوق الحجر الاسود حتى بلغ باب الكعبة الشريفة والتي درجتها عند منارة باب الحزورة ، وهدم عتبة باب ابراهيم ، وافسد للناس دوراً كثيرة ، وهدم دورا في جهات سوق الليل والصفا والمسفلة ، وخرب سور المعلاة .

٣٧ — سيل عام ٨٢٧ : بعد غروب ليلة ثالث جمادي الاولى سنة ٨٢٧ جاء سيل وادي ابراهيم ، عقب مطر غزير ، وكان ابتداؤه بعد العصر من ثاني شهر المذكور ، ودخل السيل المسجد الحرام من ابوابه التي بالجانب اليماني وقارب الحجر الاسود والقى بالمسجد من الاوساخ شيئا كثيرة ، وقد خرب باب الماجن وجانبا من سوره

٣٨ — سيل عام ٨٣٧ : في ليلة الجمعة سادس عشر جمادي الاولى عام ٨٣٧ وقعت امطار غزيرة سالت على اثرها الاودية ، وجاء سيل وادي ابراهيم فتلاقى مع سيل أجياد عند باب الحزورة فدخل المسجد الحرام وبلغ علو باب الكعبة لمحاذاة عتبة الباب الشريف . فلما اصبح الناس ورأوا كثرة المياه في المسجد ازالوا عتبة باب ابراهيم حتى خرج الماء وقد خرب هذا السيل ما يقرب من الف دار ومات تحت الردم اثنا عشر انسانا وغرق ثمانية ، ووكف سقف الكعبة ، فابتلت الكسوة الداخلية وامتلأت قناديلها ماء .

٣٩ — سيل القناديل : حصل ليلة الخميس عاشر جمادى الاولى عام ٨٣٨ مطر ورعود وبروق منزعجة ، وكان المطر كافواه القرب ثم اندفع السيل من كل جهة ، وكان اعظمه من جهة البطحاء ، فدخل المسجد من جميع الابواب ، فكسر باب زمزم ، وباب موضع الاذان ، وبلغ علو الماء قامة ونصف ، وخرب ما يقرب من ٨٠٠ داراً ويسمى هذا السيل (سيل القناديل) .

٤٠ — سيل عام ٨٦٥ : في يوم السبت تاسع شوال سنة خمس وستين وثمانماية وقع بين الظهر والعصر مطر وعقبه سيل جاء من وادي ابراهيم فدخل المسجد الحرام من جميع ابوابه الشرقية واليمانية ، وملأ المسجد بالاوساخ . ودخل الكعبة المشرفة من الخرق الذي تحت الباب وبلغ الماء نحو نصف ذراع من عتبة الكعبة ، وعلا على خرزة بئر زمزم مقدار ذراع ، وبلغ صحن زيادة دار الندوة ، وبلغ الى الباب المنفرد من ابواب زيادة دار الندوة وهذا لم يعهد فيما مضى .

٤١ — سيل عام ٨٦٧ : في ضحى يوم الاربعاء ثامن وعشرين ربيع الآخر سنة سبع وستين وثمانماية وقع مطر غزير عقبه سيل في وادي ابراهيم فدخل المسجد الحرام من جميع ابوابه الشرقية واليمانية وملأ المسجد الحرام بالاوساخ ودخل الكعبة المشرفة من خرق الباب وعلا الماء على عتبة الكعبة ذراع ونصف وغمر الاخشاب التي تعلق بها القناديل بالمطاف وبلغ الماء الى أن خرج من باب العمرة ، وقد هدمت الامطار والسيول عدة من دور مكة المشرفة بالمعلاة وسوق الليل .

٤٢ — سيل عام ٨٧١ : في الهزيع الاخير من ليلة الاحد رابع عشر ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وثمانماية وقع سيل فدخل المسجد الحرام ، وعلا على الركن اليماني ودخل البيت الشريف وزمزم ، وقد خرب دورا كثيرة .

٤٣ — سيل عام ٨٨٠ : كان هذا السيل من اعظم السيول التي وقعت ، ولا يضارعه في قوته اي سيل من سيول مكة المكرمة ان في الجاهلية او الاسلام ، وكان ظهوره قبيل وصول الحجاج الى مكة المكرمة . فامتلأت الشوارع بالماء وعلى على بعض اسطحة بيوت المعلاة ثم دخل للمسجد الحرام . وقد كانت الخسائر في النفس والنفيس كبيرة . وأحصى ما أخرج من البيت الحرام من الاموات فبلغ عددهم مائة وثمانين نسمة : وقد انفرد ايوب صبري باشا صاحب مرآة الحرمين بذكر هذا السيل نقلا عن السمهودي (ج ١ ص ٦٨٢)

٤٤ — سيل عام ٨٨٣ : في يوم الخميس خامس عشر شهر رمضان المبارك سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وقع مطر جاء على اثره سيل وادي ابراهيم فتلاقى مع سيل أجياد ودخل السيل من غالب أبواب المسجد اليمانية وباب ابراهيم وباب السلام ومن جميع الابواب الشامية خلا باب الزيادة ، ومن الشبابيك التي باسفل مدرسة السلطان قايتباي ومن بابها الذي الى المسجد . وفي ظهر يوم الجمعة ثالث عشرين من الشهر المذكور وقع بمكة مطر فجاء السيل مرة ثانية أشد من الاول لكنه لم يصادف سيل وادي أجياد . وقد بلغ الى حيث بلغ السيل السابق ودخل المسجد الحرام من جميع الابواب التي دخل منها السيل الاول .

٤٥ — سيل عام ٨٨٧ : وقعت بمكة امطار شديدة يوم الاربعاء رابع عشر ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثمانمائة ، عقبها سيل جاء وقت الظهر فتلاقى مع سيل أجياد فدخل المسجد من جميع أبوابه وعلا من داخله نحو قامة ومن خارجه سبعة أذرع تقريبا ، ودخل القبب فاتلف قبة الفراشين وقبة السقاية وغيرها ، ودخل ايضا جميع البيوت المطلة على المسجد الحرام من شبابيكها وبعض من ابوابها ، وغطى قسما من أساطين المطاف . وملأ زمزم وذهب بمنبر الخطابة وبعض قناديل المطاف وأخشابه . وقد دام السيل مدة غير يسيرة فات بخلائق لا تحصى . وتهدمت دور كثيرة .

٤٦ — سيل عام ٨٨٨ : قال ايوب صبري انه في هذا العام جاء سيل عظيم ملأ البطاح والاودية ، ودخل المسجد الحرام ، وخرب بيوتا كثيرة ، ومخازن عديدة . ومات فيه مائة نسمة .

٤٧ — سيل عام ٨٨٩ : ذكر ايوب صبري انه جاء في هذا العام ايضا سيل شديد أسفر عن خسائر فادحة في مكة المكرمة .

٤٨ — سيل عام ٨٩٥ : في ليلة الاثنين خامس شهر صفر سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقع مطر غزير في مكة المكرمة يرافقه رعود وبرق ثم جاء سيل كبير ودخل المسجد من غالب أبوابه فملأ المسجد وأروقته الا زيادة دار الندوة وارتفع الى حائط الحجر ووصل الى بعض الحجر الاسود وقد ذهب هذا السيل بحوايج القشاشين الى امام البيوت الواقعة الى جهة جبل أبي قبيس ، وطاح في هذه الليلة ويومها دور كثيرة ومات ثلاثة أنفس وكان هذا المطر عاما ملأ صهاريج جدة ، وهدم دوراً بمنى .

وفي يوم الاثنين عشر شهر ذي الحجة من هذا العام ايضا وقع مطر غزير بمكة فسال وادي ابراهيم وجر السيل ثلاثة جمال وجرف حوائج كثيرة للقشاشين بالمسعى .

٤٩ — سيل عام ٨٩٧ : في يوم الاربعاء حادي عشر شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثمانمائة امطرت مكة المكرمة وبواديها مطرا شديداً سالت على اثرها الوديان ، وكان سيل وادي ابراهيم قويا فدخل المسجد الحرام من أبواب كثيرة

٥٠ — سيل عام ٩٠٠ : في يوم الاربعاء رابع شهر ربيع الاول سنة تسعمائة غامت السماء ثم أمطرت مطراً غزيراً ، وذلك وقت العصر ، سالت على اثرها الارض من كل جهة ، وجاء السيل الكبير من أعلى مكة والتقى مع سيل أجياد فدخل المسجد الحرام من كل أبوابه غير بابين — باب الزيادة وباب العمرة — وانسابت المياه الى الكعبة المشرفة ، وقد حمل درجتها ومنابر الوعاظ ودكة الحنفية ، وطاح للناس دور كثيرة وتلفت أمتعة وقد سقط بعض مسجد نمرة بعرفة . وكان المطر والسيل عاما

٥١ — سيل عام ٩٠١ : يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الاول سنة ٩٠١ وقع مطر بمكة ثم اشتد في المساء ، وجاء على اثره سيل وادي ابراهيم فدخل المسجد الحرام من جميع ابوابه الا باب العمرة وعلا الى ان خرج منه ، وانسابت المياه الى الكعبة المشرفة فوصلت الى ما بين القفل والحلق وغمرت قناديل المطاف وارتفعت الى ما فوق عوارضها ، ودخل السيل القبب فاتلف بعض الكتب وعلا على دكك الزيادة بنحو شبر ، وظهر عند باب الحزورة الساسات التي بين الاساطين وطاح بعض جدر الزيادة الغربي ، وهدم دوراً كثيرة . وكان المطر عاما حينذاك سقط منه بعض مسجد نمرة بعرفة .

٥٢ — سيل عام ٩٢٠ : نزلت صبيحة يوم الجمعة عاشر صفر سنة ٩٢٠ امطار شديدة بمكة استمرت الى الغداة ثم انقطعت ، وبعد صلاة العصر عاد المطر ثانية جاء على اثره سيل وادي ابراهيم ودخل المسجد الحرام من ابوابه اليمانية والشرقية والغربية خلا باب العمرة ، ودخل ايضا من باب سويقة وعلا باب الكعبة نحو ذراع ، وملأ قناديل المطاف ، وزمزم واستمر في ازدياد الى المغرب فتناقص رويداً رويداً ، ولكن المياه بقيت الى اليوم التالي . وقد هدم دوراً كثيرة بسوق الليل ، وعقدي درب باب المعلاة القديم .

ثم جاء سيل آخر يوم الاربعاء من هذا الاسبوع ودخل المسجد الحرام ايضا .

٥٣ — سيل عام ٩٣١ : في يوم السبت سابع عشر شهر شوال سنة احدى وثلاثين وتسعمائة وقع مطر بمكة سالت على اثرها وديانها فدخلت المياه الى المسجد الحرام من باب ابراهيم ، وغمرت المطاف . وقد وقع في هذا اليوم برد كبير الحجم فوق العمرة في طريق الوادي ، فتكدس حتى صار

آكواماً ، وكان الجمالون يجلبونه للبيع في اسواق مكة ، فاستمروا مدة اسبوعين وهم يجلبون منه ولما انتهى .

٥٤ — سيل عام ٩٧١ : جاء سيل في هذا العام فدخل المسجد الحرام الى ان بلغ باب الكعبة وعلا الى ان قرب من قفل الباب وبقي يوماً وليلة .

٥٥ — سيل عام ٩٨٣ في ليلة الاربعاء عاشر جمادى الأولى سنة ٩٨٣ جاء سيل عظيم فدخل المسجد الحرام وملاء المطاف وبلغ محاذيا القفل الكعبة . وقد بقيت المياه في المسجد يوماً وليلة بسبب وجود الطين والتراب لعمارته . وعلى اثر ذلك قطع مسيل وادي ابراهيم من الجانب الجنوبي الى ان ظهرت عشر درجات كانت مدفونة فصار السيل اذا أتى انحدر بسهولة الى المسفلة ، وكذلك قطع من جهة باب الزيادة من الجانب الشمالي وجعل للسيل سردابا من باب الزيادة الى باب ابراهيم .

٥٦ — سيل عام ٩٨٤ : ظهر في هذا العام سيل بمكة المكرمة ودخل المسجد الحرام ، وقد ارتفع حتى قرب من باب الكعبة ثم انحدر عنها وانساب الى اسفل مكة .

٥٧ — سيل عام ٩٨٩ : بينما كان الناس والحجاج بمنى في منتصف شهر ذي الحجة من عام تسع وثمانين وتسعماية نزلت امطار غزيرة فانحدرت السيول من كل جانب ، فذهب بكثير من الحجاج وبامتعتهم وجمالهم . (يتبع)

قول حق للوزير هتلر

اذاع هتلر خطبة باللاسلكي قال فيها لو عامل العالم في سنة ١٩١٨ الدول المغلوبة معاملة عادلة لما عانت الانسانية هذه المتاعب وقد كانت المانيا على حق في مطالبة الدول الاخرى بوفاء وعودها ولكن من المؤسف ان تكون القيادة السياسية في هذه الدول بايدي رجال مشبعين بروح الغالب وقد نسوا ان انعاش العالم لا يتم باستعباد الامم المغلوبة .

بلجيكا تقوى حصونها على الحدود

اشارت صحف بروكسل الى اجتماع مجلس وزراء بلجيكا برياسة جلالة الملك وما اتخذته من قرارات تقضي بان تطلب الوزارة من البرلمان قرار بعض اعتمادات اضافية قدرها خمسون وسبعماية مليون فرنك لتحصين هضبة هيرف واستكمال سلسلة الاستحكامات والحصون على حدود لوكسمبرج ، واقامة حامية مسلحة ترابط في مدينة اردان البلجيكية .

وسيستخدم جانب من الاعتمادات في تحسين القوات الجوية وزيادة المدفعية الثقيلة واحتياطي الذخيرة .

حوادث واخبار محلية

ذيل

نظام الاجراء الموقت

صدر الامر السامي بالموافقة على المادة الآتية الملحقة بنظام الاجراء الموقت والتي اقرها مجلس الشورى الموقر :

« ان القضايا التي تحدث بعد الاعلان ويحكم فيها بالاجراء الموقت يجب ان يجري الاعلان عنها في الجريدة الرسمية لمدة محدودة لا تقل عن خمسة عشر يوماً يتقدم في خلالها كل ذي دين ودعوى تجارية لاثباتها حالا » .

حجاج بيت الله الحرام

ذكرنا في العدد السابق نبأ سفر الباخرة (بي سندر) من سورابايا بنقل طليعة الحجاج الجاويين في موسم هذا العام . وقد علمنا اليوم انه وردت برقية من جاوى تفيد ان الباخرة المذكورة وصلت الى بتاويا وانها ستبحر منها غداً السبت تقل سبعماية حاجاً من البلدة المذكورة وانها ستمر على (فادن) لاركاب الراغبين في اداء فريضة الحج منها ثم تادرها قاصدة جدة .

زيارة المدينة

أذاعت وزارة الداخلية المصرية الكتاب التالي على المديرين .

« من المعتاد ان يسافر بعض المصريين الى الحجاز في شهر رجب لزيارة المدينة المنورة وبما ان شهر رجب يبتدىء من يوم السبت الموافق ٢١ اكتوبر سنة ١٩٣٣ وينتهي في يوم السبت الموافق ١٨ نوفمبر القادم فقد رأت الوزارة في هذا العام ان تتبع جهات الادارة ما جاء بالمنشور رقم ٩ المؤرخ في ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٢ نحو الراغبين في السفر الى الحجاز للزيارة الرجبية » .

مخفر الفلق

اسست مديرية الشرطة العامة مخفراً للشرطة في محله الفلق من حوائر مكة المكرمة .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ١ رجب سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤١	٣٢
المدينة	٢٩	٢٠
جدة	٣٣	٢٦

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

مجلس الشورى

عطل مجلس الشورى الموقر اجتماعاته في الطائف مدة عشرة ايام اعتباراً من يوم ٥ الجاري بمناسبة انتقال مكتبه من مصيفه في الطائف الى مكة المكرمة .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يلي :

وصلت في غرة رجب الباخرة الايطالية مصوع قادمة من مصوع وعليها طنان بضاعة وراكبان ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها تسعة ركاب .

وبتاريخه ايضا وصلت الباخرة الانكليزية الامين قادمة من عدن وعليها ٤٦٩ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى عدن وعليها راكب واحد

وبتاريخ ٣ الجاري وصلت الباخرة الانكليزية من السويس وينبع وعليها ١٩٦ طرد بضاعة و١٧ راكبا ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخه وصلت الباخرة الايطالية كالياري قادمة من السويس وعليها ١٦ طن بضاعة وخمسة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكب وحده .

وبتاريخه ايضا وصل اللنش فتح الكريم من جيزان .

وبتاريخ ٦ منه وصلت الباخرة الانكليزية الطائف قادمة من بورتسودان وعليها ٩٦٠ طرد بضاعة وراكبان ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها عشرة ركاب .

وبتاريخ ٢٢ منه ابحر السنبوك العطية الى جيزان وعليه مائة طرد بضاعة وراكبان .

وبتاريخ ٢٣ منه ابحر السنبوك المتسهل وعليه راكبان الى جيزان .

وبتاريخ ٢٤ منه ابحر السنبوك عطية الرحمن الى القوص .

وبتاريخ ٢٤ منه ابحر السنبوك المنصورة الى بورتسودان وعليه خمسة عشر راكبا .

وبتاريخه ابحر السنبوك قاصد كريم الى صيد الاسماك .

وفي ٢٧ منه ابحر السنبوك السدمة الى ينبع وعليه ٢٥٧ طرد بضاعة وراكب واحد .

وبتاريخه ابحر السنبوك المتسهل الى القنفدة وعليه ١٠٨ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٩ جمادى الآخر ابحر السنبوك فتح الخير الى الليث وعليه عشرون طرد بضاعة وراكب واحد .

وبتاريخ ١ الجاري ابحر السنبوك المبشر الى القنفدة وعليه ١٨٢ طرد بضاعة وراكبان .

وبتاريخه أبحر السنبوك السهالة الى تول وعليه خمسة طرود .

وبتاريخ ٣ منه ابحر السنبوك المتسهل الى صيد الاسماك .

تبرعات عين الوزيرية

ريال عربي

١٠٠	الشيخ عبد الستار عبد الجبار دهلوي
١٠٠	« احمد علام
٢٤	الدكتور ابراهيم ادهم بيك
٥٠	فاعل خير
٢٥	الشيخ صالح باعقار
٢٥	« فاضل عرب
٢٥	« محمد احمد بخاري
٢٠	« علي باشوبيه
٢٠	« عبد الله خشمان
٢٠	« محمد زفزوق
٢٠	« علي شمس
١٠	« احمد عبد العزيز الغرياوي
١٠	« يحيى زيني المحرج
١٠	« عاتق بن جميل
١٠	« عبد الله البسام مفتش الرسوم
١٠	« السيد محمد علي الدشاش
١٠	« حسين بكر
٠٥	« خليل عاصي المعلم
٠٥	« عمر محمود
٠٥	« حسين عبد القادر
٠٥	« محمد باكرمان
٠٥	« احمد ابو زيد
٠٥	« سالم غنيم
٠٥	« حسين شقيري
٥	« حسن امام
٥	الشيخ احمد صومالي المقدم .
٥	الحاج كرم رحن .
٣	الشيخ علي بحري الجار .
٣	« حسين صقر
٣	« عبد العزيز افندي جميل .
٣	« عبد الله افندي عارف دفعة ثانية
٣	« عبد الرزاق افندي حسام الدين
٣	« عبد الله الدليقات .

ريال عربي

٣	« جميل شعراوي
٢	المعلم محمد فيومي .
٢	المعلم ابو زيد
٢	« عبد الوهاب شيخ .
٢	« درويش كيال .
٢	« عبد الله كيال دفعة ثانية
٥	« عبد الله محتسب .
٢	« عبد الرحمن ابو عوف .
١	« امبارك باقحوم .
١	« عبد القادر الزهير .

جنيه مصري نوط

١٠	شركة التوكيلات الدولية .

جنيه افرنجي ذهب

١	الحاج اسماعيل صالح حي السوري

مطبوعات مرينة

الصراط السوي

جريدة اسبوعية تصدرها في قسنطينة بالجزائر جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، بدلا من جرائدها (السنة) و (الشريعة) المعطلة وهي دائبة على السير في خطتها المثلى التي اختطتها لنفسها في محاربة البدع والخرافات ، فنلفت اليها الانظار ونتمني لها التوفيق والنجاح .

الصرخة

هي جريدة الشباب ، تصدر مرتين في الاسبوع بمصر القاهرة ، وخطتها (الايمان والعمل) ومديرها الافاضل سيد فتحي رضوان واحمد حسين ، ورئيس تحريرها الاستاذ حافظ محمود ، ويشترك في تحريرها اساطين الكتاب في مصر ، فنلفت اليها الانظار ونرجوا لها النجاح في المهمة التي اضطلعت بها .

القسم الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم في ١ رجب سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حمى تفاسية	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	جدري الماني	سعال ديكي	المجموع
٤٨	١		٢	٣١	١					٢	٨٥

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري الماني	سعال ديكي	المجموع
١	١										٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٦	٩	٣٣	٤٨

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٤١٦) شخصاً منهم (١٦٤) بالامراض العينية و (١٠٩) بالامراض الاذنية و (١٨) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٩٠	٣٠	٢٦	٦	٨٠

انباء خارجية

عدول الحلفاء عن الاتفاق

كانت فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة قد اتفقت على اصدار بيان مشترك تعلن فيه أنها لن تسمح لالمانيا بالتسلح ولن تتساهل معها اكثر مما تساهلت ولكن ايطاليا عارضت في هذا الاتفاق ورأت في انضمام دول ثلاث بعضهن الى بعض على هذا المنوال مخالفة لروح معاهدة الدول الاربع ورأت أميركا أيضا ان اشتراكها في تأليف كتلة في وجه المانيا يحملها على الاشتباك في السياسة الاوربية وعند ذلك رأت هذه الدول الثلاث ان تعدل عن هذا الاتفاق ولكن لعل السبب الرئيسي في العدول هو توقعها معارضة عظيمة من المانيا وقد صح هذا التوقع وأعلنت المانيا انسحابها من العصبة ومن مؤتمر السلاح.

المانيا لم تتجرد من السلاح

نشرت «التيمس» خطابا مفتوحا للجنرال مورجان ذكر فيه بصراحة ان لجنة الحلفاء لمراقبة تجريد المانيا التي كان عضوا فيها لم تذكر ابدا في تقاريرها ان المانيا نفذت نصوص معاهدة فرساي تنفيذا دقيقا وقال انه وان لم يكن في نيته ذكر شيء عن محتويات التقرير النهائي الا انه يصرح بان التقرير لا يحتوي على اعتراف اللجنة بان الريخ نفذ نصوص المعاهدة الخاصة بالتجريد تنفيذا تاما دقيقا.

نفي إشاعة

بمناسبة الانباء التي اذاعتها الصحف الفرنسية القائلة بان هيئة اركان الحرب الالمانية تبحث في خطة للاغارة على سويسرا، أذاعت السفارة الالمانية في باريس بلاغا قالت فيه:

ان تلك الفكرة الوهمية، فكرة اعتزام المانيا الاغارة على سويسرا، وهي عزلاء من السلاح، ومحرومة من أهم انواع الاسلحة الدفاعية الاولية — هي من البطلان الى حد انه ليس من الضروري في الحقيقة إصدار تكذيب بشأنها، ولكن نظرا لتكرار هذه الاشاعة القائلة بان المانيا تضع خطة لغزو فرنسا من طريق سويسرا، يتعين التصريح بان مثل هذه الاوهام لا أساس لها من الصحة، إذ من الواضح ان مروجي هذه الاباطيل انما يقصدون إثارة الشك حول رغبة المانيا الصادقة في استتباب السلام، وبذلك يقضون على حق المانيا في المساواة في حقوق التسليح».

حالة انكلترا المالية

يدل البيان الذي اذاعته وزارة المالية الانكليزية عن قيمة الدخل من اول السنة الحالية لغاية يوم ١٧ اكتوبر الحالي على انه بلغ ٢٨٧٢٢٨٧٢٣ جنيها استرلينيا مقابل ٢٨٠٧٢٥٦٤٠ جنيها استرلينيا في المدة المقابلة لها من السنة المالية الماضية.

وان المصروفات بلغت في المدة المذكورة ٣٥٠٦٧٠٢٣٨ جنيها استرلينيا وهو يقل عن مصروفات المدة المقابلة لها من العام الماضي بمبلغ ٣٣٥٠٠٠٠٠ جنيه استرليني.

تصريحات للمستر كيلوج

ادلى المستر كيلوج الموجود الآن في اوربا لحضور انعقاد محكمة لاهاي الدولية الى جريدة «شيكاغو تربيون» بحديث قال فيه أنه لا يمكن أن يعتقد أن الشعوب الاوروبية قد نسيت كارثة الحرب الكبرى الاخيرة التي كان من عواقبها هذه الازمة الطاحنة القابضة على خناق العالم. ثم قال انه لا يعتقد ان لالمانيا ميلا للحرب، ذلك أن الحرب المقبلة ستأتي بالمفاجات المروعة، معربا عن تفاؤله حيال مباحثات جنيف الخاصة بمشكلة نزع السلاح التي سيؤدي حلها الى تفريج الازمة الاقتصادية العالمية، بينما أن كل اطالة لمدة التناقش في التسلح معناها خراب العالم الاقتصادي

واختتم المستر كيلوج حديثه قائلا: ان حالة الولايات المتحدة الاميركية الآن سريعة الاطراد في التحسن.

السوفييت واليابان

تقول المصادر اليابانية ان السوفييت حشدوا على حدود منشوريا جيشاً عظيما ومعه ٣٠٠ طياره من الطيارات الضخمة قاذفات القنابل وقد بقيت قوة هذه الطيارات ونوع قنابلها سراً مكتوما.

الروبية والجنيه

اخذت الدوائر المالية الوطنية في الهند تقوم بمساع جدية لفصل النقد الهندي عن الانكليزي

الفلبين والاستقلال

جاء من واشنطون انه لا يبعد ان يقرر مجلس الكونغرس في دورته القادمة منح جزر الفلبين استقلالا عاجلا لا بعد عشر سنوات كما قرر في دورته السابقة ويقول الخبراء العسكريون الاميركيون ان اميركا لا تستطيع الدفاع عن الفلبين في حالة وقوع حرب مهما تكن قوة اسطولها عظيمة.

الهند واليابان

فشلت المفاوضات غير الرسمية التي دارت في سملا بين مندوبي الهند ومندوبي اليابان بشان تعديل المعاهدة التجارية بين البلدين.

ويقال ان السبيل الوحيد للوصول الى نتيجة هو جعل المفاوضات رسمية.

الشهب في اوربا

سقطت في اوربا مساء الاثنين الماضي شهب كثيرة حتى خيل المشاهدين أنها سهام نارية تطلق في الجو وقد ريع الفلاحون في اماكن كثيرة من البلقان.

سويسرا تعزز جيوشها

تعتقد كثير من الدوائر العسكرية في اوربا ان المانيا تنوي اقتحام سويسرا وجعلها قاعدة حربية في حالة وقوع حرب وجاء من برن عاصمة سويسرا ان البرلمان وافق على اعتمادات عسكرية اضافية لتعزيز الجيش وقد وقع هذا النبأ وقعا سيئا في المانيا وعدته موجها اليها.

انباء العالم الاسلامي

تركيا

— جاء من أنقرة ان مكتب الاحصاء أعلن ان عدد سكان تركيا قد بلغ ١٨ مليون نسمة

— يصل الى استامبول يوم ٢٥ الجاري الوفد السوفيتي المؤلف من عشرين عضوا برئاسة الرفيق مولوتوف رئيس مجلس الوزراء وسيستقبلهم هناك توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية ويقيم لهم حفلة استقبال عظمى في قصر ضولمه بغجة سيحضرها الف مدعو وسيسافر الوفد بعد هذه الحفلة الى انقرة لحضور حفلات الذكرى لاعلان الجمهورية التركية.

— احتفل الاتراك في منتصف الشهر الماضي بمرور سنة على عقد مؤتمر تنقيح اللغة التركية ونشرت جمعية تمحيص اللغة التركية بهذه المناسبة تقريرها السنوي ضمنته أسماء الكلمات المراد استبدالها ليشترك الشعب فيها ويبدي رأيه، ووضعت الجمعية فضلا عن ذلك قانونا تمهيديا يسترشد به المحررون والكتاب الى ان يتم طبع القاموس العام.

— ينتظر ان يبحث المجلس الوطني الكبير في هذا الاسبوع في نظام العفو الذي سيعلن بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة للجمهورية.

— جاء من بودابست ان الرأي العام يعلق أهمية كبرى على زيارة المسيو جومبوس وزير الخارجية المجرية لتركيا، وقد طلب بعض الصحافيين الهنغاريين من وزير تركيا المفوض في بودابست ان يبدي رأيه في هذه الزيارة، فصرح لهم بانه واثق ان اولى نتائج هذه الزيارة ستكون بلا ريب تقوية العلاقات الودية التي تربط الدولتين اللتين لهما مصالح جمة مشتركة، واضاف الى ذلك بان العلاقات الاقتصادية بين تركيا وهنغاريا قد بدأت عهدا جديدا عقب امضاء المعاهدة التجارية الجديدة.

فارس

— وصلت الى بيروت البعثة الايرانية البحرية الثانية في طريقها الى ايطاليا للتعلم في مدارسها البحرية وفي اسطولها المعد للتمرين والبعثة مؤلفة من ٢٠ طالبا برئاسة ضابط بحري ايراني.

— قررت حكومة ايران انشاء أسطول تجاري يعمل بين المقاطعات الجنوبية وبلاد العرب. وقد تقرر اعتماد مبلغ خمسة ملايين تومان لهذا الغرض ووضع المبلغ تحت تصرف مصلحة التجارة، وتدور المفاوضات في المانيا وايطاليا لشراء البواخر المطلوبة.

— جدد للمرة السابعة تمديد الاتفاق الموقت بين العراق وايران لمدة ستة اشهر وتأمل محافل البلدين ان يعقد اتفاق دائم في خلال هذه المدة ينهي جميع المسائل المعلقة بين الدولتين.

البلاد العربية

مصر

— نوهنا في العدد الماضي انه يحتمل حدوث تعديل طفيف بالوزارة بانتقال نجيب الهلالي باشا الى القضاء، وقد جاء البريد في هذا الاسبوع وفيه ابحاث عن هذا التعديل، ولكن المجلس الوزاري، ارتأى أخيراً ابقاء الهلالي باشا في وزارة الاوقاف، واكتفى بتعيينه عضواً في مجلس الشيوخ، فصدر الامر بذلك. أما رئاسة مجلس النواب فيظهر ان عيسى حلمي باشا وزير المعارف الذي كان مرشحاً لها، قد فضل البقاء في وزارته ليتمكن من الاشراف على اصلاحاته التي بدأ بها. ولم يعلم بعد رأي الحكومة فيما يتعلق برئاسة المجلس.

— صدر مرسوم ملكي بانتخاب أعضاء المجمع اللغوي الملكي.

— قرر مجلس الوزراء توفير مبلغ مليون جنيه من مصروفات الدولة في ميزانية السنة المالية الحالية ليستعمل كله للتخفيف من الاعباء التي اثقلت كاهل الفلاح والمزارع.

— وصل السر برسي لورين المندوب السامي السابق الى مصر يوم الخميس الماضي لقضاء اشغاله الخاصة ثم يبرحها الى انقره.

— تعين السر جون مفي حاكم السودان وكيلا دائما لوزارة المستعمرات، وشاع ان خلفه في السودان سيكون الكولونيل سايمز.

— يشتغل محمد حافظ بك رمضان بتأليف حرب فاشستي في مصر.

— وصلت الى الاسكندرية الباخرة زمزم اولى الباخرتين اللتين اشترتهما شركة بنك مصر الملاحة لكي تستعملهما في نقل الحجاج.

وستظل هذه الباخرة في الاسكندرية مدة قصيرة ثم تبحر للسويس لتستعد للعمل هناك وهي تستطيع ان تقل الف حاج.

— انفجرت قنبلة في مدينة القمح بمديرية الشرقية واحدث انفجارها دويا شديداً.

فلسطين

— ساءت الحالة في فلسطين من جراء تدفق الهجرة الصهيونية التي ازدادت في الاونة الاخيرة ازدياداً جلب الانظار فهاجت الخواطر من جراء ذلك وعقد الاهلون اجتماعات في مختلف البلاد وقرروا اعلان الاضراب وتقديم الاحتجاجات الشديدة على ذلك.

وقد صدر امر بمناسبة ذلك يقضي بوضع كثير من مواد قانون الاجتماع والتجمهر موضع التنفيذ لمدة خمسة اسابيع.

ووقع الاضراب فعلا في يوم الجمعة الماضية، فكان عاما، وخرج الاهلون في القدس بمظاهرة عامة يتقدمهم مكتب اللجنة التنفيذية فحاولت السلطة منعهم من السير، فلم يقبلوا فوقع اصطدام بين الاهلين وبين الشرطة، وقد اصيب اثناء ذلك رئيس اللجنة واعضاؤها باصابات من عصي الشرطة، واصيب غيرهم من الاهلين والشرطة.

وعلى أثر ذلك قرر الاهلون الاستمرار بالمظاهرات في كل يوم جمعة الى ان تعدل الحكومة عن خطتها.

وبهذه المناسبة اسرع المندوب السامي الذي كان في قبرص بعود الى فلسطين قبل انتهاء اجازته.

وقد حظرت الحكومة على الصحف نشر شيء عن هذه المظاهرة خلاف البلاغ الذي نشرته الحكومة، ولكن من الغريب انه بينما كانت الصحف الفلسطينية ممنوعة عن نشر التفاصيل، كانت اذاعة الراديو تذيع ذلك من اوربا الى جميع أنحاء العالم ومنها فلسطين.

— ذكرت احدى الصحف ان الحكومة البريطانية تبحث اليوم مشروع اسكان قسم من اليهود في جزيرة قبرص.

— أصدرت الحكومة بلاغا باعفاء حاصلات صيف هذا العام من ضريبة العشر المقطوعة.

— وصل في الاسبوع الماضي ١٦٦٦ مهاجراً صهيونياً الى فلسطين.

— قرر الاهلون الامتناع عن حضور حفلة افتتاح مرفاء حيفا.

سورية

— وصل فخامة الموسيو دي مارتيل المندوب السامي الجديد الى سورية، وفي اليوم التالي لوصوله الى بيروت غادرها الى دمشق حيث اجتمع هنالك بزعماء البلاد من مختلف الطبقات ثم عاد الى بيروت على ان يقوم فيما بعد بزيارة المناطق الشمالية، وقد اذيع ان فخامته سينشر في هذا الاسبوع بياناً يتضمن خطته التي يجري عليها في تسوية المسألة السورية.

— افتتح خط تلفوني بين باريس وبيروت فكان التخاطب غاية في الوضوح والسهولة.

— صدر مرسوم جمهوري بتأجيل دورة المجلس النيابي السوري خمسة عشر يوما.

— عقدت الكتلة الوطنية مؤتمراً للبحث في الوضع السياسي والنظر في المسائل المنتظر البحث فيها مع المندوب الجديد.

— صدر قرار يقضي بانشاء منطقة جمركية حرة في بيروت لتشجيع تجارة الترانسيت.

— تصل في الشهر القادم الماكنات التي اشترتها شركة القوانسروه من أوروبا، وينتظر ان تخرج معامل شركة الشمنتو نماذج من الشمنتو التي تستخرجها، وتبذل جهود لتأليف شركة لتشجيع الاصطياف في ملحقات دمشق الشام.

— كانت الحكومة المصرية وضعت ضريبة اضافية على بضاعة الترانسيت الواردة من سورية ولبنان، فقابلتها حكومتا هذين البلدين بالمثل، ثم عادت الحكومة المصرية فالغت هذه الضريبة على أثر المراجعات الواقعة، فعادت حكومتا سورية ولبنان والغت الضريبة الاضافية ايضا، وينتظر ان تعود المفاوضات ثانيا لحسم هذه المسألة.

مؤتمر نزع السلاح

ألقى السير سيمون وزير الخارجية البريطانية ورئيس الوفد البريطاني على أعضاء مكتب مؤتمر نزع السلاح خطابه المنتظر مصرحاً فيه « بأن الحكومة البريطانية ترى أنه لا يمكن الوصول إلى اتفاق مبني على أساس معاهدة ينص على سرعة العودة إلى التسليح . ثم استطرد فقال : إنه لا يعني بعدم العودة إلى التسليح العاجل أن يعارض المطالب المعقولة وهي أن تحويل جيش الريشوهر الألماني إلى جيش على نظام الخدمة العسكرية القصيرة الأجل حتى ولو كان ضعف عدد الريشوهر سيؤثر في كفايته ونظامه ومن الواجب الاتفاق — من بداية العهد — على حظر صنع أو اقتناء أسلحة من أي طراز ممنوع على أية حكومة من الحكومات . وأن الحكومة البريطانية راغبة شديد الرغبة في أن توجد حالة مساواة في نظام الجيوش باتفاق دولي . ومن الممكن تحقيق هذه الغاية بأتم طريقة وأكملها بالعمل على نزع السلاح من طريق إقرار مثل هذا البرنامج وإجازته كما سبق أن أشار إلى ذلك والاعتراف بمبدأ « لا عودة إلى التسليح » والتعاون مع سائر أمم العالم في وضع عهد يكون خير كفيل باستعادة تلك الخاصة ، خاصة الثقة التي تزعزعت أركانها أخيراً إلى أبعد حد ، بأروع حال . وإنه ليشعر بالقدرة على الكلام في وضوح وبساطة ، لأن الوقت الذي كانت الصعاب فيه تغطى بالأذهان والتصريحات المتفائلة المبهمة قد مضى وانقضى .

وأعرب السير جون سيمون عن اعتقاده بأن نظام نزع السلاح الذي يمكن إدخاله في نطاقه وتنفيذه بولاء سيكون من النظام ذات القيمة العظمى للعالم ، وإنه من البين كذلك أنه لا يمكن اكتساب شيء من المباحثات التي لا نهاية لها والتي لا تواجه الشؤون الضرورية التي لا يزال الخلاف عليها باقياً . ولقد اشتركت في أوقات مختلفة في محادثات مع المندوبين الأمريكيين والإيطاليين والألمانيين والفرنسيين وكذلك مع مندوبي الدول الأخرى وجرى تبادل الآراء تبادلاً صريحاً تاماً في هذه الاجتماعات .

وبينما كان في النية جعل مدة عهد نزع السلاح خمس سنوات رأى بعض الدول أن من الخير مد أجل المدة إلى ثمان . واقترح أيضاً أن تشمل مدة السنوات الثمان بتنفيذ البرنامج المتواصل الموضوع للوصول في النهاية إلى حالتين ضروريتين :

أولاهما — تنفيذ نزع السلاح فعلياً وإتمامه من جانب الدول المدججة بالسلاح .

وثانيهما — تحقيق مبدأ المساواة في نظام السلامة الذي أعلن منذ ديسمبر من العام الماضي أنه هو الغاية المنشودة ليس فقط من جانب الدول الموقعة على تصريح ١١ ديسمبر ، ولكنه كذلك غاية مؤتمر نزع السلاح نفسه .

« ولكي نصل إلى تحقيق هذه الغاية ، كان من الضروري الشروع في الإجراءات ، وكان أحد المشروعات التي اقترحت هو أن تبدأ الثماني السنوات بتحويل الجيوش الأوربية على أساس ما ورد في المشروع البريطاني مع تأليف لجنة ذات نظام واف للمراقبة على تحويل الجيوش ، وبذلك يتحقق مبدأ السلامة إذا نفذت فعلاً الفكرتان التوأمان وهما نزع السلاح والمساواة »

وخطب المستر هندرسون فاقترح اقتراحاً جاء فيه أنه يمكن تأليف لجنة دائمة لنزع السلاح حالما يتم التوقيع على العهد دون انتظار إقراره وقال المستر هندرسون في التعليق على اقتراحه أنه « إذا وجد معقولاً فمن الواجب قبوله نظراً للأغراض المقصودة منه وهي تقصير مدة نزع السلاح العملي والمدة التي ستكون فيها المساواة أمراً محققاً . وإنه لزمن طويل إذا تطلبت الإجراءات الأولية ثماني سنوات . وأن تحويل الجيوش ينطوي تحته مسائل فنية تحول إلى جدول الأعمال ، وفي الوقت نفسه ، ينبغي تحسين شعور الثقة . وسيأتي قريباً ، هذا الذي يتم الاتفاق فيه على جميع المشروع ، ويأخذ إجراءات التنفيذ .

وألقى المستر نورمان دافيز مندوب الولايات المتحدة خطاباً طالب فيه باتخاذ قرار عاجل ثم قال : إن المساواة النوعية في التسليح يجب السعي وراءها أولاً من طريق تخفيض تسليح الدول الكبرى المدججة بالسلاح ، لا من طريق جعل الأمم الأخرى تتسلح حتى تصل إلى مستوى تلك الدول الكبرى .

وألقى السنيور دي سوراتا خطاباً قال فيه : إن إيطاليا موافقة مبدئياً على آراء السير جون سيمون .

أما مسيو بول بونكور مندوب فرنسا فقد أصر على ضرورة الرقابة ، وأشار إلى رأي الحكومة الفرنسية وهو يتلخص في ضرورة جعل المدة الاختبارية أربع سنوات وهي المدة التي لا يبررها عدم استقرار الأحوال السياسية فقط ، ولكن كتجربة لفائدة الرقابة . وليس الغرض من العهد منع أية أمة من العودة إلى التسليح فقط ولكن الغاية منه أيضاً جعل الأمم الأخرى تنزع سلاحها . وهذا هو الطريق الممكن للوصول إلى المساواة في نظام الجيوش بين الأمم .

وألقى فون رينادن مندوب ألمانيا خطاباً قال فيه : إن وجهة نظر حكومتي معروفة تماماً . وهي تتضمن مبدأين : الأول — الجيوش العاملة ونزع السلاح نزعاً شاملاً . والثاني — تطبيق مبدأ المساواة في الحقوق عاجلاً . أما من جهة المبدأ الأول فليس في الإمكان المناقشة فيه فإن عدالته تبين عن نفسها . وأما من جهة المبدأ الثاني ، فإن المناقشات الآن مرتكزة على نزع السلاح الكمي ، وهو مسألة أرقام بحتة .

وعلى أثر ارفضاض جلسة مكتب المؤتمر أعلنت ألمانيا انسحابها من عصبة الأمم ، وعدم الاشتراك في مؤتمر نزع السلاح .

ثم أصدر الهر هتلر بياناً موجهاً إلى الشعب الألماني بسط فيه الأسباب التي حملت ألمانيا على الانسحاب من المؤتمر والعصبة وأهمها رفض مبدأ المساواة وعدم تخفيض تسليح الدول المدججة بالسلاح كما تقضي معاهدة فرساي .

ثم دعا الشعب إلى إبداء رأيه وحكمه في هذه السياسة .

وأصدرت الحكومة الألمانية بياناً قالت فيه « إن الحكومة الألمانية والشعب متحدان في الرغبة في انتهاج سياسة السلم والوئام وجعل هذه السياسة أساساً لأعمالها وقراراتها . وهما يرفضان التوسل بوسائل العنف لحل المشاكل القائمة بين الدول الأوربية »

ثم جاء في هذا البيان أن ألمانيا مستعدة لتدمير كل ما لديها من الأسلحة أو بعضه إذا فعلت الدول الأخرى مثل ذلك ، وهي مستعدة لحل جميع المشاكل بالمفاوضات ولذلك تعلن الحكومة الألمانية والشعب الألماني استعدادها في كل حين لتوقيع اتفاقات خاصة بضمان السلم وعدم الاعتداء في أوربا . وهما يعتقدان أن ألمانيا يجب أن تنال حق المساواة في الحقوق وأن هذا الحق هو شرط أساسي لاشتراك الحكومة الألمانية والشعب في الهيئات والمعاهدات الدولية ولذلك تقرر الحكومة الألمانية والشعب بالإجماع الخروج من مؤتمر نزع السلاح .

« والألمانية مستعدة لتحمل جميع الآلام مفضلة ذلك على أن توقع معاهدات تأباها كل دولة حريصة على كرامتها وشرفها »

والحكومة الألمانية تطرح على الشعب الألماني السؤال التالي : « هل يوافق الشعب الألماني على سياسة الحكومة كما هي مبسوطة في هذا البيان وهل هو مستعد لتأييدها وبها والإعلان جهاراً بأن هذه السياسة تعرب عن رأيه وإرادته الاجتماعية »

وأهم ما تناقلته الألسنة في جنيف تصريحات الوفد الأمريكي عن عدم رغبة حكومته واشنطن في الاشتراك في المباحثات المقبلة وتقول المقامات العليمة أن هذه التصريحات ليس من شأنها تمهيد السبيل لإصلاح الحال .

وتناقلت الألسنة أيضاً إشاعة من مصدر انكليزي خلاصتها أن انكلترا قد ترغب في عقد مؤتمرات صغيرة تكون صلة الوصل بين مؤتمر نزع السلاح وميثاق الدول الأربع .

على أن المقامات العليمة لا تعلق أهمية كبيرة على هذه الإشاعة لاعتقادها بأن المؤتمرات الصغيرة تصطدم بالعقبات نفسها التي اصطدم بها مؤتمر نزع السلاح .

ولم تعلم الخطة التي تنتهجها الحكومات الأوربية حتى الآن ولا بد من الانتظار بضعة أيام قبل تقريرها وإعلانها .

أما التصريحات التي أفضى بها الوفد الأميركي وأبلغها إلى الصحف فهي كما يأتي :

نحن في جنيف لغرض واحد هو نزع السلاح ، ويسرنا أن نقوم بمهمتنا ما دام في الإمكان مواصلة المباحثات بنجاح . على أنه لا مصلحة لنا في الشؤون السياسية ولا في المظاهر الأوربية الخاصة بمسألة نزع السلاح . ويهمنا أن نعلن مرة أخرى أننا لسنا حلفاء سياسيين لدولة من الدول الأوربية ، وكل اتفاق في الرأي كان مقتصراً على نزع السلاح وحدها .

وليس على أميركا بل على أوربا أن تقرر هل الأحوال الخطيرة ملائمة لاستمرار البحث في مسألة نزع السلاح أم لا . ولذلك لن نشترك في المباحثات التي تدور بين العواصم الأوربية الاستشارة ، وتبادل الرأي ، لأن هذه المباحثات تقوم على أساس سياسي صرف .

وجاء من أنباء واشنطون أن الرئيس روزفلت أذاع خطاباً لاسلكياً جاء فيه : أن التعاون هو الوسيلة الوحيدة لإعادة الشعوب ذات الدول الاستعمارية التي تهدد السلم العالمي إلى صفوف الأمم المسالمة وقال : إن الخطر الذي يهدد السلم العالمي لا شأن للولايات المتحدة به ولا يمكن أن تكون هي مصدره . وقال : إن الولايات المتحدة كأمة تقف كتلة واحدة في وجه الحرب ، وهي لا تحاول أن تبسط حدودها على حساب جاراتها ، وقد ختم خطابه بالقول بأن غالبية شعوب العالم تفكر مثل هذا التفكير ولكن الأزمة لا يمكن أن تحل في يوم ، ولا في سنة .

وقد ألقى المستر هندرسون خطبة أذيعت في الراديو قال فيها « علينا أن نختار بين السلم والحرب وبين نزع السلاح تدريجيا بعمل دولي إجماعي أو القيام بمنافسة جنونية في زيادة الأسلحة الدفاعية والهجومية . وأن نختار بين الحياة السلمية أو السقوط في الهمجية المقرونة بفظائع الحروب الحديثة ووحشيتها »

ثم قال إنه يجب أن يؤدي مؤتمر نزع السلاح إلى عقد معاهدة صادقة برغم خروج ألمانيا من المؤتمر »

وقال بعد ذلك « لم يمكننا أن نسمح بأن القانون الدولي والنظام العام يعبث بهما محدثو الشقاق والفوضى بين الأمم مهما تكن الحجة التي يتذرعون بها للعبث بالقانون وسيكون في إمكاننا أن نصل إلى نزع السلاح وجعل السلام دائماً بفضل تعاون عام قائم على صون ميثاق عصبة الأمم وميثاق باريس ، وأما إذا سمحنا بأن تصبح المعاهدات بمثابة قصاصات ورق فإننا لا نتوصل إلى نزع السلاح بل إلى حرب جديدة . ولذلك نتحمل جميعاً مسؤولية خطيرة هائلة في العمل لصون نظام إجماعي للسلم يستند إلى عصبة الأمم .

وكان المستر نيفل تشمبرلن أول الوزراء الانجليز الذين علقوا على انسحاب ألمانيا من مؤتمر نزع السلاح فقد ألقى خطاباً في نوتنجهام وصف فيه انسحاب ألمانيا بأنه عمل أملته العجلة وسوء التقدير .

وأكد لسامعيه أن مقترحات السير جون سيمون التي أيدتها فرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا كان الغرض منها إعطاء ألمانيا حتماً التكامل في المساواة في أثناء مدة معقولة وقال أن الحالة تستلزم التدبير الهادي . والنظر الرزين ثم انتقد التعليقات التي تهون الأمور والتكهنات المخيفة .

وطلب المستر تشمبرلن « أن يحتفظ الجميع برباطة الجأش إلى أن تجتمع وفود انجلترا والبلاد الأخرى للبحث في نتائج « هذه الحادثة السيئة » فيتضح حينئذ الطريق الذي يجب سلوكه .

المفاوضات الاميركية البريطانية

تدل الأنباء الواردة من واشنجطون على أن المفاوضات الدائرة بين الوفد البريطاني الذي يرأسه سير فردريك ليث روس وبين الحكومة الامريكية تسير سيراً مرضياً جداً ، وأن المفاوضين لم يقصروا أبحاثهم على مشكلة ديون الحرب بل تناولوا أيضاً مشكلة تثبيت النقد .

اعلانات

الخبرة أصدق امتحان

نعلن لأهل الحجاز أننا قد أحضرنا فتيل أبو ثلاث شمعات وأردنا وقد اختبرناه فوجدناه أحسن صنف من نوعه ، ونحذر مواطنينا من التقليد ، إذ كل رتينة عليها هلال وثلاث شمعات وسعر الرتينة أرخص من أبو شمس ، وجنسها أجود منه . كما أننا نعلن لتلامذة المدارس أننا قد أحضرنا أدوات كتابية من ريش ومراسم حبر ودفاتر من أجود صنف . ومن يشرف يجد ما يسره .

عبد المجيد أحمد وإخوانه

بالمسعى

فرصة ثمينة

« ١٦٠ ضرب أو ٢٤٠ صفيحة – بالساعة » صافية من أحدث طراز تستخرج في الساعة الواحدة بعمل رجل واحد مائتين وأربعين صفيحة ماء من عمق عشرين متر .

معروضة للبيع فعلى كل من له رغبة أن يراجع طاهر افندي طرابلسي . ٢ — ٣

أم القرى

جريدة إسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لأصحابها نشرت أم لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم إدارة الجريدة

العنوان تلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

٦ (أو نصف جنيه استرليني) في الخارج

اعلان

قد انتهت الرغبات في الثلث شائعاً في كامل الحوش المشتمل على خمس دكاكين وقاعة ومنافع وحقوق شرعية الكائنة بمنى المعظم عن يمين المتوجه إلى عرفات من سوق العرب المحدود شرقاً بسوق العرب وبه واجهة الدكاكين وغرباً بسوق الوسط وبه الباب وشاماً بالحوش من تركة عمر دستقيه ويماناً الحد بيت خوج وعناً بالحوش ملك محمد سعيد خوقير وشركائه فيه المملوك للشيخ محمد مقلان بمبلغ ٦١ جنيه فكل من له رغبة في الزيادة فيه فليراجع دائرة كاتب عدل مكة في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره .

موضة ميثاق عدم الاعتداء

عقد بين الارجنتين والبرازيل وشيلي والمكسيك وأراغواي وأوراغواي ميثاق لمنع الحرب بحرم الاعتداء وتملك الأراضي بالقوة وقد وقعه ممثلون عن هذه البلاد